

(ب) اشعار امرىء القيس :

من أجمل الثمرات التى جناها ريكرت من اشتغاله بالشعر العربى ، محاكاته لشعر امرىء القيس الشاعر الملك كما يحب أن يسميه • ومن قبله أعجب الكثيرون من الأدباء والشعراء بسيرة الملك واشعاره حتى أن بعضهم حاول محاكاة أشعاره وخاصة المعلقة مثل لورد بيرون وشيلي^(١) بعد أن ترجمت الى الانجليزية ، بل ان اوجست ميللر (١٨٤٨ - ١٨٩٢) Aug. Müller المستشرق الألمانى وابن الشاعر الألمانى فيلهلم ميللر تسمى باسم امرىء القيس ابن الطحان وعمل على نشر المعلقة مع تعليقات وشروح بالألمانية (هاله ١٨٦٣) ثم قدم رسالته الجامعية عنه (لينزج ١٨٦٩)^(٢) كما كتب فريد ريش روزن (١٨٥٦ - ١٩٣٥) Fr. Rosen مقالة عنه (١٩٢٤)^(٣) وكتب عنه فيشر (١٨٦٥ - ١٩٤٩)^(٤) Aug. Fischer .

بدأ ريكرت فى ترجمة أشعار امرىء القيس والترجمة لحياته من أشعاره عام ١٨٢٨ ، ولم يفرغ منها ألا عام ١٨٤٢ ، اذ ارسل الى الناشر كوتتا فى ١٨ من يوليو من هذه السنة مخطوطة ترجمته هذه فصدرت عام ١٨٤٣ لأول مرة كما أنه قام فى الفصل الجامعى الشتوى ٤٣/٤٢ بالقاء محاضرات عن امرىء القيس ولكن هذه المجموعة لم تظهر فى صورتها المشرقة حقا الا حين أخذ هيرمان كرين برج Herman Kreyenberg على عاتقه أن يتولى تحقيقها ونشرها ، لا سيما بعد أن وجد تعصييدا مشكورا من دار نشر لافير Heinz Lafaire التى لم تبخل عليه بالجهد أو بالمال فخرجت الطبعة عام ١٩٢٤ فى مظهر انيق رشيق فأنارت اهتمام أساتذة الأدب الألمانى قبل المستشرقين ، خاصة وان كرينبورج عثر على النسخة الخاصة بالشاعر ريكرت التى كتب فيها - كعادته مع كل عمل تخرجه المطبعة له - الكثير من التعليقات والملاحظات بالهامش فضلا عن الاضافات التى سطرها قلمه بهذه النسخة .

وانما ترجع قيمة هذا العمل - فيما يرى فريد ريش روزن الذى سبق الاشارة اليه بهذا الفصل - « الى أهميتها الأدبية والتاريخية وليس الى قيمتها

١ (١) المستشرقون ص ٤٦٤ س ٢ •

(٢) المستشرقون ص ٧١٠ •

(٣) المستشرقون ص ٧١٠ •

(٤) المستشرقون ص ٧٧١ ، ٧٧٢ •